مجلّة فكريّة نصف سنويّة محكّمة تصدرها الجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا

المجلّد الثّامن عشَر | 1436هـ / 2014م | العدد السادس والثّلاثون

**رئيس التحرير**

أ.د. محمَّد كمال حسن

**مدير التحرير**

أ. م. د. محمَّد الطاهر الميساوي

**هيئة التحرير**

أ.د. أحمد إبراهيم أبو شوك — أ. د. محمَّد سعدو الجرف — أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. مجدي حاج إبراهيم — أ. م. د. إسماعيل عبد الله

د. عبد الرحمن حللي — د. مصطفى عمر محمد

**التصحيح اللُّغوي**

أ. م. د. صالح محجوب محمَّد التنقاري

**التنضيد والإخراج الفنيّ**

د. منتهى أرتاليم زعيم

## الهيئة الاستشارية

عبد الحميد أبو سليمان - السعودية — محمد نور منوطي — ماليزيا
أبو القاسم سعد الله — الجزائر — عماد الدين خليل — العراق
يوسف القرضاوي — قطر — فكرت كارتشيك — البوسنة
محمد بن نصر — فرنسا — طه جابر العلواني — العراق
بلقيس أبو بكر — ماليزيا — عبد الخالق قاضي — أستراليا
رزالي حاج نووي — ماليزيا — عبد الرحيم علي — السودان
طه عبد الرحمن — المغرب — نصر محمد عارف — مصر
ظفر إسحاق أنصاري - باكستان — عبد المجيد النجار — تونس

فتحي ملكاوي - الأردن

**Advisory Board**

AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia — Muhammad Nur Manuty, Malaysia
Aboul-Kassem Saadallah, Algeria — Imaduddin Khalil, Iraq
Yusuf al-Qaradawi, Qatar — Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France — Taha Jabir al-Alwani, Iraq
Balqis Abu Bakar, Malaysia — Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Razali Hj. Nawawi, Malaysia — Abdul Rahim Ali, Sudan
Taha Abderrahmane, Morocco — Nasr Mohammad Arif, Egypt
Abdelmajid Najjar, Tunisia — Zafar Ishaq Ansari, Pakistan
Fathi Malkawi, Jordan


© 2014 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

**الترقيم الدولي ISSN 1823-1926**

**مراسلات المجلة Correspondence**
Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6196-5541/6126 Fax: (603) 6196-4863
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: http://journals.iium.edu.my/at-tajdid

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6196-5014, Fax: (+603) 6196-6298
Website: http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop

Printed by:
Naga Global Print (M) Sdn. Bhd.
No. 1, Jalan Industri Batu Caves
68100 Batu Caves, Selangor, Malaysia

# المحتويات


**كلمة التحرير** — هيئة التَّحرير — 5 -10

**بحوث ودراسات**

ألفاظ اللغات غير العربية في القرآن الكريم من منظور الدراسات اللغوية الحديثة — عبد الله محمد آدم خير ومحمد الطاهر الميساوي وزكريا عمر — 11 - 42

صيغ الفعل الثلاثي المجرد وتوظيفها في الصرف التعليمي: دراسة في ضوء نظريَّة المخالفة والموافقة — حنفي بن دوله الحاج ونور أزلينا عبدالله — 43 -64

تعلُّم اللغة وتعليمُها بالمهمّات وتَطبيقُه في تعليم العربيةِ بوصفها لغةً أجنبيةً — عبدالعزيز بن إبراهيم العصيلي — 65- 94

استراتيجيات متعلّم اللّغة البارع من وجهة نظر متعلّمي العربيَّة لأغراض أكاديميّة — صالح محجوب محمد التنقاري — 95 - 124

التحليل السيميائي واللغوي للرسائل القصيرة في الهاتف النقّال والوعي اللغوي لدى جيل الشباب — عاصم شحادة علي — 125 - 150

صلاحية مكونات اختبار تحديد المستوى في اللغة العربية: دراسة تحليلية للمفردات، والقراءة، والنحو — حسين محمد جميل علي ووان أحمد رحيمان وان حسين وأزلان سيف البهروم — 151 - 174

استراتيجيات تدريس البلاغة العربية للناطقين بغير العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا: كلية التربية أنموذجا — إسماعيل حسانين أحمد — 175 - 193

**ملخصات رسائل جامعية**

ملخصات رسائل الدكتوراه والماجستير في قسم اللغة العربية بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية — هيئة التحرير — 195 - 213

# قواعد النشر وطريقة التوثيق في مجلة التجديد

التجديد مجلّة محكمة يتم قرار النشر فيها بناءً على توصية محكّمين اثنين على الأقل من أصحاب الاختصاص.

**شروط النشر:**

1. أن يكون البحث أصيلاً لم يُسبق إرساله للنشر في مجلّة أو جزءٍ من كتاب (وإذا حصل ذلك يُغرم الكاتب قيمة المكافأة المدفوعة للمحكمين).
2. أن يكون حجمه بين 5000 إلى 7000 كلمة، بالإضافة إلى مستخلص للبحث في حدود 200ـ250 كلمة باللغتين العربيَّة والإنجليزية (لا يقلّ عن 15 صفحة، ولا يزيد عن 30 صفحة بما في ذلك المراجع والهوامش). مراجعة كتاب: ما بين 1500 و4000 كلمة؛ تقارير الندوات والمؤتمرات ما بين 1000 و2500 كلمة.
3. أن يقدم البحث مكتوبًا على نظام word وبخط Traditional Arabic وبنط 16.
4. أن يكون توثيق البحث حسب الطريقة المعتمدة في المجلّة.

**طريقة التوثيق:**

5. عند ذكر المرجع للمرة الأولى:

**الكتب:** اسم المؤلف، عنوان الكتاب **بخط غليظ** (مكان النشر: الناشر، عدد الطبعة إن وجد، تاريخ النشر)، ج، ص.

الزركشي، بدر الدين محمَّد بن عبد الله، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط2، د. ت)، ج2، ص214.

**المقالات:** اسم المؤلف، عنوان المقال "بين فاصلتين مزدوجتين"، اسم المجلّة **بخط غليظ**، السنة، العدد، الصفحة.

لوشن، نور الهدى، "إشكالية المصطلح بين النظرية والتطبيق"، **التجديد**، السنة الثامنة، العدد السادس عشر، ص159.

6. عند تكرار المرجع في الهامش التالي مباشرة تتبع الطريقة الآتية: المرجع نفسه، ج، ص.

7. عند تكرار المرجع في موضع آخر من البحث، اسم الشهرة للمؤلف، عنوان الكتاب (**بخط غليظ**)/أو المقال مختصراً، ج، ص.

8. طريقة تخريج الآيات: تخرّج الآيات في متن البحث، وليس في الهوامش، ويكون التخريج كالآتي: (البقرة: 25).

9. طريقة تخريج الحديث: البخاري، محمَّد بن إسماعيل، **الجامع الصحيح** (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3، 1404هـ/1988م)، كتاب الزكاة، باب: هل يشتري صدقته، ج2، ص85. أما رقم الحديث فذكره اختياري.

10. موضع الهوامش: تعتمد المجلّة على وضع الهوامش في حاشية كلّ صفحة، وليس في نهاية صفحات البحث.

11. لمدير التحرير، وهيئة التحرير الحقّ في إعادة المادة المقبولة للنشر إلى صاحبها لإجراء أي تعديلات يرونها ضرورية؛ للحفاظ على المستوى العلمي للمجلة

12. يرجى حفظ المقال في ملف Rich Text Format (RTF)، وإرساله إلى هذا العنوان الآتي: tajdidiium@iium.edu.my

# كلمة التحرير

ها هو ذا العدد السادس والثلاثون المكمل للمجلد الثامن عشر لمجلة "التجديد" التي تسير بثبات نحو نهاية عقدها الثاني لتستقبل الثالث. ولم تكن المسيرة التي قطعتها ولا النهج الذي اجتهدت في الاستمساك به خِلوًا من متاعب وصعوبات متعددة ومتنوعة: منها الإداري، ومنها الفني، ومنها العلمي، ومنها الفكري، ومنها الثقافي، ومنها الاجتماعي. وقد تجتمع تلك الصعوبات والمتاعب كلها، أو طائفة منها، في إنتاج هذا العدد أو ذاك من المجلة، وقد لا تجتمع.

ولكن ذلك كله يهون رويدًا ثم يُنسى بُعيدًا وكأن لم يكن، كلما نضج العدد بمحتوياته مكتملاً، ثم نجز بنصوصه مرقومًا محررًا، ثم صدر عن المطبعة منضودًا منسَّقًا، ليستوي بين يدي القارئ ناظرًا وناقدًا ومقومًا، فيكون حكم هذا الأخير وتقديره لما يقرأ أو عليه، أو بالأحرى على المسهمين في إنتاجه أو لهم: كتابًا ومحكّمين مقوِّمين وإدارة تحرير وناشر وطابع. فهؤلاء جميعًا مسؤولون بأقدار متفاوتة مباشرة وغير مباشرة عن المنتج النهائي للمجلة شكلاً ومضمونًا، وجوهرًا وصورة، وإن كان العبء الأكبر في ذلك يقع من دون شك على عاتق هيئة التحرير وإدارته خاصة، وعلى مدير التحرير على نحو أخص.

ومهما يكن من أمر، فقد سعينا في تحمل هذه الأمانة وأداء هذه العهدة أن لا ندع المجلة تنزل دون مستوًى أدنى: مراعاة للصرامة العلمية، وسعيًا إلى الأصالة الفكرية، واستمساكًا بالاستقامة المنهجية، وحرصًا على الجودة الفنية، ما وسعنا في ذلك الجهد،

وواتتنا الأحوال، وتهيأت الظروف، وقلت العوائق. وهذه دعوى ندعيها، وندع للقارئ الذكي والناقد البصير أن يحكما في شأنها حكمًا عدلاً وميزانًا قسطا.

ولكنا نعيد هنا التذكيرَ بما سبق لنا قولُه في أعداد سابقة ونؤكده تأكيدًا: إن طرفين رئيسين هما الكفيلان برقي محتويات المجلة وانحدارها والمسؤولان بصورة أولية عن ذلك، وهما الكتاب المنشئون للبحوث والمقالات، والمحكّمون المقوِّمون لها والحاكمون عليها قبولاً أو ردا أو تعديلا. فإذا أنجز كل هؤلاء مهمتهم على الوجه الأفضل وتحروا فيها النصح والإتقان، استقام لإدارة المجلة وهيئة تحريرها الأمر وجرت فيه على طريق لاحب ونهج واضح، وارتقت محتويات المجلة وزكا نتاجها. وإن تهاونوا في ذلك وقصروا، دخل على المجلة من الخلل والضعف بقدر ذلك التهاون والتقصير.

فبقدر ما يقصرون ويفرطون، تضطر هيئةُ التحرير وإدارتُه إلى ضروب من المسامحة والموازنة والترقيع، فتحصل نتيجةً لذلك أقدارٌ متفاوتة من اجتماع الثمين والغث، والقوي والضعيف، والجيد والرديء، ينهض بعضُها ببعض ويستر بعضُها عُوَارَ بعض، أو هكذا نحسب على الأقل؛ إذ لا مناصَ من أن تصدر المجلةُ على نحو راتب زمانًا وحجمًا، خاصة وأنه لا بد من الوفاء بالتزاماتنا مع الكُتَّاب إذا وعدناهم بنشر بحوثهم ومقالاتهم، فلا مجال للتريث أو الانتظار ريثما يجتمع لدينا من المقاولات أحسنُها ومن البحوث أجودُها. وهذه، على كل حال، أمورٌ تقديرية تتضافر على وِزانها اعتباراتٌ عدة تتطلب نباهةً وحصافة واجتهادًا لتوخي الأولى فالأولى.

وقد درجنا في سابق الأعداد على التنويع والمغايرة في فيما ننشره من بحوث ومقالات من حيث ما تشتمل عليه من موضوعات، وهذا أمر مهم من ناحيتين: الأولى نفسية، وهي أن القارئ لهذا العدد أو ذاك من المجلة لا يتطرق إليه الملالُ إذ يطالع محتوياتها ذاتَ الموضوعات المختلفة المتنوعة. أما الناحية الثانية فعلمية، وهي أن مضامينَ المقالات والبحوث لا تقتصر على مجال مخصوص من المجالات العلمية المختلفة، فتكونَ بذلك مناطَ اهتمام فئة خاصة هم المختصون في ذلك المجال دون غيره، بل كلما تنوعت

المجالات العلمية المطروقة في محتويات المجلة اتسعت دائرةُ الراغبين في الاطلاع عليها وقراءتها من المنتمين إلى تلك التخصصات. وربما انضم إلى هؤلاء غيرُهم من أصحاب الهمم العلمية العالية والهموم المعرفية المتنوعة الذين يرومون تنويعَ معارفهم وتوسيعَ مجال درايتهم وشحذَ مداركهم، فلا يقنعون بالانحصار في تخصص علمي لا يجاوزونه ونمط معرفي لا يخرجون عنه.

ولكنا خرجنا في هذا العدد عن ذلكم التقليد الذي اعتدناه، فجاءت محتوياته دائرة في مجال معرفي مخصوص هو مجال العلوم اللغوية، بل في فرع خاص من ذلكم المجال هو فرع تعليم اللغات خاصة وتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية على وجه أخص. وإنما سلكنا هذا المسلك في هذا العدد حرصًا على إبراز جانب مهم من جوانب الحياة العلمية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. فقد سعينا بنشر هذا العدد الخاص الذي ضم طائفة من المقالات في موضوعات لغوية متنوعة إلى فتح أعين القراء والباحثين على طرف من الهموم العلمية والعملية التي تستبد بعقول معلمي اللغة العربية لمن ليست لهم بلغةٍ أم، وما يواجهونه من صعوبات وعقبات تبدأ من طبيعة اللغة نفسها وتنتهي إلى متلقيها ومتعلميها، شاملةً ما بين هذين الحدين من قضايا وإشكالات تتعلق بنظريات التعليم والتعلم وطرائقهما وأدواتهما، وبالمعلم وكفاءته ومهاراته وقدراته، وبالمادة أو الكتب المعتمدة وكفايتها ومناسبتها، وبالطالب أو المتعلم وأحواله واستعداداته وبالعوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر إيجابًا وسلبًا في العملية كلها على اختلاف أطرافها وتنوع عناصرها.

ومما لا شك فيه أن ما تُعرب عنه مقالاتُ هذا العدد من هموم وتطلعات وما تصوره من صعوبات وعقبات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمورٌ لا تقتصر على الجامعة الإسلامية ماليزيا ولا على المؤسسات العلمية التي أخذت على عاتقها تعليم لغة الضاد في هذه البلاد، وإنما تشمل على نحو أو آخر أيما مؤسسة تعليمية تولت النهوض بهذه المهمة في أي بلد كان، دون أن يعني ذلك تطابقًا أو تماثلاً في طبيعة المشكلات التي تواجهها تلك المؤسسات تعقيدًا وامتدادًا أو بساطة وانحسارا. بل يمكن القول إن

غير قليل من تلك الهموم والتطلعات وتلك الصعوبات والعقبات أصبحت تواجه بأقدار متفاوتة – وبصورة حادة في بعض الأحيان – قطاعاتٍ واسعة من متعلمي اللغة العربية في البلدان العربية ذاتها التي تحتل العربيةُ فيها منزلةَ اللغة الأم.

فقد اشتكى العديدُ من العلماء الخبراء بشؤون اللغة العربية في أكثر من بلد عربي من تدني الكفاية اللغوية وضعف المهارات اللسانية والملكات الكلامية لدى قطاعات واسعة من الطلاب، ليس فقط في مستويات التعليم العام، وإنما كذلك في التعليم العالي بالجامعات والمعاهد العليا، على اختلاف المساقات العلمية والتخصصات المعرفية، ولا يستثنى من ذلك غيرُ قليل من متخرجي التخصصات التي للعربية فيها غلبةٌ بينة مما ينضوي في كليات علوم الشريعة وعلوم اللغة والآداب العربية. وقد شهدنا وما زلنا نشهد مظاهرَ وأصنافًا من ذلك التدني والضعف تنادي على نفسها في عدد من الطلبة العرب الذين درَّسْناهم أو أشرفنا عليهم أو ناقشنا خططَ بحوثهم أو امتحنا أطروحاتهم في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، على الرغم من أن بعضَهم قد قضى ما لا يقل عن سبع سنوات في جامعات عربية مرموقة وتخرجوا منها بشهادتي الإجازة (أو البكالوريوس) والماجستير حاصلين على دراجات عليا لا تنقص عن المائة بالمائة إلا قليلا!

بل دعك من طلاب الجامعات واصرف النظر عن تلاميذ معاهد التعليم العام، وانظر فيما يتكلم به الكثيرون من المتصدرين للحديث في منابر القنوات الفضائية وطالع ما يدبجه غيرُ قليل من كتاب الصحف والمجلات، ومن هؤلاء وأولئك مقدَّمون مدعون للخبرة والمعرفة والرأي، فلن تعود إلا بغير قليل من الأسى والحسرة والخيبة على ما آلت إليه أوضاع العربية بين أهلها والمدعين الانتسابَ إلى لسانها وثقافتها. فإذا كان حال العربية مثل هذا الحال، فهل من الممكن أو المعقول أن نطلب من متعلميها من أهل اللغات الأخرى أن يكونوا أحسنَ حالاً؟!

فمنِ المسؤولُ يا ترى عن حاضر اللغة العربية غير المريح وعن مستقبلها غير المطمئن خاصة في ضوء الزحف الكاسح في عقر دارها للغات أخرى تنهض بشأنها مؤسسات

ضخمة عدة وعتادًا وتخطيطًا؟ سؤال نثيره ولا نملك الجوابَ عنه في هذا الحيز الضيق، آملين أن تتصدى له قلوب واعية وعقول مسددة وقدرات مكينة.

ومهما يكن من قتامة الصورة أو المشهد في شأن أوضاع العربية بين أهلها وغيرهم من الراغبين في تعلمها لدواعي شتى، فإن بشائرَ تبرق من حين لآخر كاشفة عن مكمن القوة وموئل القدرة اللذين تتوفر عليهما اللغة العربية دون غيرها من لغات العالم قاطبة، وخاصة فيما يتعلق بتمكين متعلمها من اكتساب الملكة اللسانية والمهارة الكلامية. فقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث الميدانية التي أجراها خبراء متخصصون في تعليم العربية أن حفظ القرآن وتلاوته وتدارسه ذات علاقة إيجابية قوية بتحسن أداء المتعلمين للعربية وارتقاء مهاراتهم في القراءة والكتابة والنطق، فضلاً عن إغناء كفايتهم اللغوية وتوطيدها من حيث ما يحصلونه خلال ذلك من ثروة في الألفاظ والأساليب التعبيرية. فإذا أسند ذلك باطلاع منهجي على مختارات ذكية من نصوص الأدب العربي الراقي وتعامل صبور مع معاجم اللغة اليسيرة المدخل مع مراس بما يتوفر للمتعلم من حصيلة معرفية بالعربية متنًا وقواعد، انفتح له بابٌ واسع للكفاية والأداء في وجوههما جميعًا، وتكاملت لديه شيئًا فشيئًا ملكة اللسان ومهارة الكلام.

فعسى أن ينهض لهذا المهم الناهضون ويجتهد في سبيله المجتهدون قيامًا بحق العربية، وتحققًا بشهادة الرسالة الإسلامية التي اصطفى الله لها لغةَ الضاد، لسانًا عربيا مبينًا غير ذي عوج.

والله من وراء القصد، وهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل.